الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثانية المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثامن

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	علاء الدين الجويني ودوره في الحياة السياسية والفكرية ومنهجه في كتابه جهان كشاي (فاتح العالم)	٨
٢	طالب سعدي نايف جاسم أ. د. سلمان عباس عبد	الدرس الصرفي في فكر الدكتور أحمد قدور	٤٢
٣	م. أحمد قاسم حسين الباوي	مدى فاعلية التعليم الالكتروني لمدرسي التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي	٥٦
٤	أ.م.د.رحيم خلف كاظم الشرع	سياسة الأحلاف العسكرية وانعكاساتها على العلاقات بين اعضاء الجامعة العربية (حلف بغداد) انموذجاً	٦٨
٥	م.د.صفاء جاسم عبد الصاحب	جدلية السرد والفضاء الشعري في سيفيات المتنبي«دراسة تحليلية نقدية»	٨٦
٦	م.د. زينة غني عاشور م.د. آية طالب أحمد م.د. رويدة رشيد مجيد م.د. ابراهيم زهراب قوليوف	المشكل بين القرآن والسنة	٩٦
٧	م.م. أيمان حيال محسن	الاحكام الفقهية المتعلقة بسياحة غير المسلمين في بلاد الإسلام	١٠٨
٨	جمال جبر إبراهيم أ.د. أكرم حسن ياغي	اثبات نسب المولود الناتج عن الرحم المستأجر دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي	١٣٤
٩	م.م. أنس كريم علوان	الرد على رؤية القراءة المعاصرة للنبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) (دراسة نقدية)	١٤٨
١٠	الباحثة: ريام نوح محسن أ. م.د. بشرى خضير شمخي	صورة الإمام علي (عليه السلام) في قصيدة الملحمة العلوية المباركة لعبد المسيح الأنطاكي(دراسة فنية)	١٦٠
١١	م.م. فرقان مهدي صاحب	آراء عُمارة بن عقيل اللغوية في معجم تاج العروس للزبيديّ جمع وتحقيق ودراسة	١٧٦
١٢	م.م. فاطمة جوري حمزة	الحديث الذاتي الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية	١٩٦
١٣	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	التناسب وأنواعه في القرآن الكريم	٢١٤
١٤	آلاء علي خماس حسين أ.د. هيفاء رزاق	الاساليب التربوية في القرآن الكريم لعلاج التنازع والاختلاف واثارها في حل النزاعات والخلافات	٢٢٤

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

التناسب وأنواعه في القرآن الكريم

الباحثة: آمال أحمد حسين علي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
يعد التناسب من الموضوعات المهمة فهو علم من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم, لذا قد اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة مطالب, الاول: التعريف اللغوي والاصطلاحي لعلم التناسب, الثاني: التناسب بين اجزاء الآية الواحدة, الثالث: التناسب في سور القرآن الكريم بعضها مع بعض. وقد ذكرت نماذج من القرآن الكريم بما يسمح به عدد صفحات البحث, ثم في الختام ذكرت اهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: التناسب، الآية، السّورة

Abstract:

Proportion is an important topic, as it is a science related to the Holy Quran. Therefore, this study includes three sections: the first: the linguistic and technical definition of the science of proportion; the second: the proportion between parts of a single verse; and the third: the proportion between the chapters of the Holy Quran. I have cited examples from the Holy Quran, as many as the number of pages of the research allows. Finally, I have presented the most important results I have reached through this research.

Keywords: Proportion, Verse, Surah

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد...

يعد التناسب من الموضوعات القرآنية المفيدة ذات الصلة بالمعنى القرآني, لذا فقد اهتم به الباحثون في الدراسات القرآنية, فهو يبحث عن المعنى القرآني من خلال العلاقات القائمة بين الكلمات والآيات والسور القرآنية. وقد عرضت في هذا البحث الى دراسة علم التناسب وبيان انواعه في القرآن الكريم لما له من اهمية فهو علم قائم بذاته له اصوله وقواعده.

المطلب الأول:

مفهوم التناسب في القرآن الكريم

أولاً: التناسب في اللغة

للتناسب تعاريف لغوية كثيرة نذكر منها ما قاله ابن فارس: «نسب النون والسين كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء منه النسب, سمي لاتصاله وللاتصال به نقول نسب انس به وهو نسيب في الشعر الى المرأة كانه ذكر يتصل بها» (فارس، ٣٩٥هـ).

ويقول الاصفهاني: « والنسب والنسبة, اشتراك من جهة احد الابوين, وذلك ضربان: نسب الطول كالاشتراك بين الاباء والابناء ونسب بالعرض, كالنسبة بين الاخوة وبني الاعمام, قال تعالى:(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا)(الفرقان: ٥٤ (الاصفهاني، ٥٠٢هـ).

ونستخلص من هذه المعاني اللغوية ان مادة نسب تدل على أكثر من معنى منها: الاتصال, والتشابك, والاشتراك في النسب وهي العلاقة التي تربط الفرع بأصله.

ثانيا: التناسب في الاصطلاح

قال البقاعي: «علم مناسبات القرآن: علم تعرف منه علل ترتيب اجزائه, وهو سر البلاغة» (البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ٨٨٥هـ).

اما ابن العربي فقد قال: «هو ارتباط آي القرآن بعضها ببعض, حتى تكون كالكلمة الواحدة متسقة المعاني, منتظمة المباني» (الزركشي ب.).

يتضح من هذه التعاريف ان المناسبة ترتبط ارتباطاً قوياً بالفصاحة والقواعد البلاغية وهذا ما بينه الامام الجاحظ حيل قال عند حديثه عن تناسب الالفاظ مع الاغراض: «لكل ضرب من الحديث ضرب من اللفظ, ولكل نوع من المعاني نوع من الاسماء: فالسخيف للسخيف, والخفيف للخفيف, والجزل للجزل, والافصاح في موضع الافصاح, والكناية في موضع الكناية, والاسترسال في موضع الاسترسال (الجاحظ).

ومن الجدير بالذكر ان كل من تحدث عن مصطلح التناسب لم يخرج عن معنى التلاؤم والتشابه, وان مصطلح التناسب هو الاشهر كونه يوحي بخصائص جمالية يتصف بها النص المبدع الذي تظهر اجزاؤه في اذن السامع وعين القارئ متناسقة بعضها مع البعض.

ثالثاً: اهمية علم التناسب

ان علم التناسب من العلوم العظيمة التي تكشف لنا وجوه الاعجاز في القرآن الكريم ليس فقط لفصاحة الفاظه وشرف معانيه بل بحسب ترتيبه ونظم آياته ومن وجوه الاعجاز:

١- انها تبين ارتباط الكلام مع بعضه البعض, وهو ما اشار اليه الامام الزركشي بقوله: «وفائدته جعل اجزاء الكلام بعضها آخذاً بأعناق بعض, فيقوى بذلك الارتباط, ويصير التآلف حاله حال البنيان المحكم المتلائم الاجزاء» (الزركشي، البرهان في علوم القرآن).

٢- ان علم التناسب يعين على فهم الآيات القرآنية, وتحديد المراد منها, وكذلك يفيد في معرفة اسرار التشريع.

٣- ان معرفة علم التناسب زيادة في الايمان وترسيخ في قلوب اهله, يقول البقاعي: «وبهذا العلم يرسخ الايمان في القلب, ويتمكن من اللب, وذلك انه يكشف ان للإعجاز قرينين احدهما: نظم كل جملة على حيالها بحسب التركيب, والثاني: نظمها مع اختها بالنظر الى الترتيب (البقاعي).

٤- ومن وجوه الاعجاز ايضا استيفاء الكثير من معاني القرآن الكريم, يقول الفراهي: «ولما كان اكثر الحكم ومعالي الامور مخبوءة تحت دلالات النظم, فمن ترك النظر فيه ترك من معنى القرآن معظمه» (الفراهي).

٥- في معرفة هذا العلم اكتشاف متانة وسبك القرآن وهذا ما ذكره الزرقاني بقوله: «ان من فوائد علم المناسبات جودة سبك القرآن واحكام سرده, ومعنى هذا ان القرآن الكريم بلغ من الترابط بين كلماته, وآياته, ومقاطعه, وسوره مبلغاً لا يدانيه اي كلام آخر» (الزرقاني، ١٣٦٧هـ).

رابعاً: نشأة علم التناسب

يعد علم التناسب جزءاً من علوم القرآن فقد لقي اهتماماً كبيراً في هذا الزمن؛ حيث كتب الباحثون في تاريخه في دراساتهم التي تناولته قديما وحديثا ولهذا يمكن تقسيم نشأة علم التناسب الى نوعين:

الاول: ان اول من تكلم في تاريخ هذا العلم الزركشي فقد بين ان اول من اظهر هذا العلم هو الشيخ ابو بكر النيسابوري فقد قال: «وقال الشيخ ابو الحسن الشهرابادي اول من اظهر ببغداد علم المناسبة ولم نكن سمعناه من غيره وهو الشيخ ابو بكر النيسابوري وكان غزير العلم في الشريعة والادب وكان يقول على الكرسي اذا قرئ عليه الآية لم جعلت هذه الآية الى جنب هذه؟ وما الحكمة من جعل هذه السورة الى جنب

هذه السورة؟ وكان يزري على علماء بغداد لعدم علمهم بالمناسبة» (الزركشي، البرهان في علوم القرآن). وممن تكلم في هذا العلم الامام السيوطي فقد كتب مباحث واسعة في ذلك وذكر ايضاً ان اول من سبق الى هذا العلم ببغداد هو النيسابوري المذكور انفاً (السيوطي ي).

الثاني: وممن ذكرو التناسب في تفاسيرهم الزمخشري فقد قال: «وهذه الاسرار والنكت لا يبرزها الا علم النظم, والا بقية محتجبة في اكمامها» (الزمخشري، ٥٣٨هـ).

وممن توسع في دراسة علم التناسب فهو الامام الرازي اذ قيل عنه: «انه اكثر منه وتوسع فيه حتى انه كثيراً ما يورد اوجهاً في المناسبة بين السورة ومقابلها وبين الآية ومقابلها، ولا يكتفي بوجه واحد فكان ذلك فتحاً واسعاً بباب المناسبة» (عتر).

المطلب الثاني

انواع التناسب

اولاً: التناسب بين أجزاء الآية الواحدة

انّ من أوجه التناسب هو ما يكون بين أجزاء الآية الواحدة في القرآن الكريم فنجد كل لفظ في الآية مناسبا لفظا ومعنى مع غيره لذا لا يمكن تغييره أو تحويله عن موضعه؛ لأنّ تحويله يحدث اختلالاً بنظام مقصد الآيات, قال إبن عطية: «فبهذا جاء نظم القرآن في الغاية القصوى من الفصاحة, وبهذا النظر يبطل قول من قال: «أنّ العرب كان من قدرتها أنْ تأتي بمثل القرآن فلما جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) صرفوا عن ذلك وعجزوا عنه والصحيح أنّ الإتيان بمثل القرآن لم يكن قط في قدرة أحد من المخلوقين» (عطية، ٥٤٢هـ), وهذا التناسب بين أجزاء الآية يكون في اللفظ كما سبق وذكرنا ويكون في المعنى أيضا، ومن الأمثلة على مناسبة اللفظ لألفاظ الآية قوله تعالى:(قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)(يوسف:٨٥)

فقد جاءت الألفاظ هنا جاءت متناسبة مع بعضها، فالتاء: أغرب ألفاظ القسم، وأقل استعمالاً من الواو، والباء. وجاء بكلمة (تفتؤا)، وفتئ: أغرب صيغ الأفعال التي تفيد الاستمرار من أخوات (كان)، ولفظ (حرضا) هي من أغرب ألفاظ الهلاك، فقد اقتضى حسن الوضع في النّظم أنْ يتجاور كل لفظة بلفظة من جنسها توخّياً في حسن الجوار ومراعاة لأتلاف المعنى بالألفاظ، فهذه الألفاظ توافقت مع حال يعقوب (عليه السّلام) التي وصل اليها وإشفاق أبنائه على حاله، وخشيتهم عليه من الهلاك. (السيوطي، ٩١١هـ) (الزركشي، ١٣٩٢هـ).

ومثال تناسب اللفظ للمعنى هو قوله تعالى:(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)(المائدة:٣٨).

فقد بيّنت الآية أنّ عقوبة السارق والسارقة قطع أيديهما والتنكيل بهما جزاءَ سرقتهما، وهذا مراعاة لما يقتضيه المعنى والسّياق مع مراعاة الانسجام في الفاصلة.

وممن اعتنى بهذا النوع من التناسب بين آيات السورة الواحدة الامام ابن عاشور من ذلك عند تفسير قوله تعالى:(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨))(البروج ١٧-١٨)، فهو متصل بقوله(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ)(البروج :١٢)، فالخطاب للنبي(صلى الله عليه وآله وسلم). للاستدلال على كون بطشه تعالى شديدا ببطشين بطشهما بفرعون وثمود بعد ان علل ذلك بقوله:(إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) (البروج:١٣) فذلك تعليل, وهذا تمثيل ودليل (عاشور، ١٩٧٣م), وكذلك قوله تعالى:(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾)(قريش ١-٤).

ان هذا النوع من الترابط ينظر فيه الى العلاقات اللفظية الظاهرة فان لم تكن فالمعنوية, وقد تلتمس المناسبة فيهما معا. وعندما يبحث التناسب في السورة نفسها فان الامور تكن ايسر من بحثها خلال القرآن الكريم كاملا؛ ذلك لان اغراض السورة الواحدة تكون في متناول المفسر لا ينفك يرصدها حتى لا يغادر منها صغيرة ولا كبيرة الا تعرض لها بحسب علمه وتمكنه من اساليب البيان.

ثانياً: التناسب في السّورة الواحدة وينقسم هذا النوع من التناسب ينقسم الى نوعين:

اولا: التناسب بين فواتح السّور وخواتيمها

أنّ من أوجه التناسب بين أجزاء السّورة الواحدة هو ما يكون بين فاتحتها وخاتمتها من علاقة وثيقة يتبين منها أنّ النص القرآني محكم السّبك ومتلاحم الأجزاء (نجم).

ويعد هذا النوع من التناسب يُعد من أجمل أنواع الترابط وأوضحها في القرآن الكريم ويعدّه العرب من وجوه البلاغة في الكلام. ففاتحة السّورة تشير إلى أهم القضايا التي ستعالجها الآيات بعد ذلك، ثم تأتي الخاتمة للتذكير بإحدى تلك القضايا وتأكيدها (الحمداوي).

لذا فقد اهتم العلماء بتناسب فواتح السّور وخواتيمها كما اعتنوا ببيان مناسبة مطلع السّورة للموضوع الغالب على آياتها. يقول الزركشي: «أعلم أنّ من المواضع التي يتأكد فيها إيقاع المناسبة مقاطع الكلام وأواخره وإيقاع الشيء فيها بما يشاكله فلابد أنْ تكون مناسبة للمعنى المذكور أولاً وإلّا خرج بعض الكلام عن بعض، وفواصل القرآن العظيم لا تخرج عن ذلك لكن منه يظهر ومنه ما يستخرج بالتأمل للّبيب (الزركشي، ١٣٩٢هـ). وغالباً ما تكون المناسبة بين مقدمة السّورة وخاتمتها واضحة كما هو الحال في السّورة التي تبدأ بذكر القرآن الكريم وتختم بذكره أيضاً.

وقد ذكر الشيخ عبد الرحمن حبنّكة (رحمه الله): «إنّ خواتيم الآيات قد تلقي الضّوء على المراد مما جاء فيها وعلى المتدبّر للآية القرآنية أنْ يبحث عن التناسب والترابط بين مضمون الآية وما جاء في آخرها من قضايا كلّية إنْ كان في آخرها شيء من ذلك». (الميداني، ١٤٢٥هـ).

ومن أمثلة هذا التناسب عند حبنّكة ما جاء في مقدمة سورة القلم قوله تعالى:(وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٥٢))(القلم: ٥١ – ٥٢).

فالارتباط بين مقدمة السّورة وخاتمتها واضحاً، حيث أنّ السّورة قد استُهلّت بعلاجات تربوية للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بشأن التأثيرات التي تأثرت بها نفسه من مواقف المكذبين برسالته عند نزول السورة فقد اتّهموه بالجنون (ينظر: ليداني، ١٤٢٥هـ)

ثم ختم الله سبحانه السورة بقوله:(وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ)(القلم: ٥)، أي أنّ القرآن الكريم ذكر لجميع العالمين الموضوعين موضع الإمتحان في هذه الدنيا، وليس لأهل مكّة أو للعرب فقط.

ومن الأمثلة أيضاً ما جاء في سورة الرحمن قوله تعالى:(الرَّحْمَٰنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢)(الرحمن: ١–٢)، وختمت بقوله تعالى:(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)(الرحمن: ٧٨)، وسورة الرعد التي أفتحت بقوله تعالى:(المر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ)(الرعد: ١) وختمت بقوله تعالى:(وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)(الرعد: ٤٣)، وسورة الصافات التي بدأت بقوله تعالى: (وَالصَّافَّاتِ صَفًّا)(الصافات:١) وأختتمت بقوله:(وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ)(الصافات: ١٦٥).

نستنتج أنّ فاتحة أي سورة من هذه السّور استهلّت بالحديث عن موضوع من الموضوعات, ففيه إشارة إلى الأهمية التي يحملها الموضوع فالهدف من المقدمة أو المطلع هو لفت انتباه السامع أو القارئ لأهمية الموضوع

الذي أُفتتحت به من جانب, وأهمية علاقتها ببقية الأجزاء من جانب آخر.

ثانياً: التناسب بين مقدّمة السّورة ومقصدها

ذكر السيوطي اشتراك بعض السور في الافتتاح بالحمد لكن خالفت الفاتحة, وهي ايضا تبدأ مثلهما بالحمد, وهذا لتناسب الافتتاح مع المقصد في كل سورة فقد قال: «في تفسير الخويي ابتدأت الفاتحة بقوله:(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)(الفاتحة: ٢)، فوصف بانه مالك جميع المخلوقين, وفي (الانعام) و(الكهف)و(سبأ) و(فاطر) لم يوصف بذلك بل بفرد من افراد صفاته وهو خلق السموات والارض والظلمات والنور في (الانعام) وانزال الكتاب في (الكهف) وملك ما في السموات وما في الارض في (سبأ) وخلقهما في (فاطر) لان (الفاتحة) ام القرآن ومطلعه تناسب الاتيان فيها بابلغ الصفات واعمها واشملها» (السيوطي، ٩١١هـ).

ومن الامثلة ايضا ما تناوله الشيخ عبد الرحمن (رحمه الله) لسورة عبس فقد قال رحمه الله:

«تضمّنت سورة (عبس) توجيه علاج تربوي حول بعض عناصر المنهاج الأمثل لحامل الرسالة الربانية، تُجاه من استجاب للدعوة، وتُجاه من لم يستجب لها، وتوجيه علاج تربوي فيه شدّة وعُنف بإقناع وترهيب وترغيب للإنسان الكافر المعاند، الذي عاند وكابر واستهان بدعوة الداعي الى الله فلم يستجب لدعوته...» (الميداني ي.، ١٤٢٥هـ).

لقد قسم الشيخ السّورة على حسب أغراضها إلى أربعة دروس:

الدرس الأول: جاء فيه العتاب الإلهي للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على ما كان فيه بشأن عبد الله بن أم مكتوم الأعمى متلهياً عنه وقد تناولته الآيات من (١–١٦) بقوله تعالى»(عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ (٢) وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخۡشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ (١٣) مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ (١٤) بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ (١٥) كِرَامِۭ بَرَرَةٖ (١٦))(عبس:١– ١٦).ثانياً: جاء فيه تقريع بشدّة وعنف للإنسان الكافر بربه وتعجيب من شدّة كفره وغلوّه فيه، مع تذكير لما كان عليه من أساس خلقته، تناولته الآيات من (١٧–٢٣) بقوله تعالى:(قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ (١٧) مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ)(عبس: ١٧– ٢٣).

الدرس الثالث: وجاء فيه عرض مظاهر ربوبيته سبحانه وتعالى وما يستحقه من شكره للنعم، تناولته الآيات من (٢٤–٣٢) بقوله تعالى:(فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا (٢٥) ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا (٢٦) فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا (٢٧) وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا (٢٨) وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا (٢٩) وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا (٣٠) وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا (٣١) مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ (٣٢))(عبس: ٢٤ – ٣٢).

الدرس الرابع: جاء فيه عرض لقطات من مشاهد يوم القيامة ترغيباً وترهيباً لمن يطمع بثواب الله والخوف من عقابه، وهو في الآيات من (٣٣–٤٢) بقوله تعالى: (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣) يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ (٣٧) وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ (٣٨) ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ (٣٩) وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ (٤٠) تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ (٤٢))(عبس: ٣٣ – ٤٢)(الميداني ي.، ١٤٢٥هـ)

إنّ الله (عزّوجل) وضع عباده موضوع الإمتحان بعد أنْ منحهم جهاز الإرادة الحرّة فهم مسؤولون عن أعمالهم, والله يدخل من يشاء في رحمته، أما الظالمون فقد أعدّ الله لهم بعدله عذاباً أليماً في دار العذاب.

ثالثا: التناسب بين اسم السورة ومضمونها

ان الكثير من اسماء القرآن الكريم عرفت توقيفاً من النب(صلى الله عليه وآله وسلم)، ومنها اشتهرت بوصفها كما ان كثيرا من تسميات السور ترجع الى افتتاحها بالاسم الذي سميت به, وان اكثر من اهتم بالتناسب بين اسم السورة وموضوعها هو الامام البقاعي, اذ قال: «ان اسم كل سورة مترجم عن مقصودها» (البقاعي), ومن الامثلة على ذلك سورة المائدة التي طلبها بنو اسرائيل من نبيهم عيسى بن مريم (عليه السلام) (ينظر: البقاعي).

فقد قال الامام ابو جعفر بن الزبير الغرناطي عن سبب تسمية سورة المائدة بهذا الاسم قوله: «وكذا سورة المائدة لم يرد ذكر المائدة في غيرها فسميت بما يخصها» (الغرناطي).

ومن امثلة هذا التناسب ايضاً ما اشار اليه ابن عاشور بان ارتباط هذه المسميات بالمضمون, ومن ذلك سبب تسمية الفاتحة (ام الكتاب)، فقد اورد ما نصه: قال البخاري رحمه الله: وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف, ويبدأ بقراءتها في الصلاة ومن ذلك تسميتها ام الكتاب وام القرى (بازمول).

المطلب الثالث:

التناسب بين السور

وقد ذكر المفسّرون أنواع أخرى لهذا التناسب في سور القرآن الكريم وفق ترتيب المصحف وليس وفق ترتيب النزول الذي اعتمده الميداني نذكر منها:

أ – مناسبات المطالع والمقاطع, ومن اقسامها:

١–التناسب بين مفتتحيّ السّورتين: ومن أمثلتهما ما ذكره الزركشي في مناسبة افتتاح سورة الإسراء بالتسبيح وسورة الكهف بالتحميد إذ قال: «لأنّ التسبيح حيث جاء مقدّم على التحميد، يقال سبحان الله والحمد لله» (الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ٧٩٤هـ).

يقول الامام الرازي في تعليل تقدم التسبيح على التحميد: «التسبيح اول الامر لأنه عبارة عن تنزيه الله عما لا ينبغي, فهو اشارة الى كونه كاملا في ذاته, والتحميد عبارة عن كونه مكملا لغيره, فلا جرم وقع الابتداء في الذكر بقولنا (سبحان الله)، ثم نذكر بعده:– الحمد لله, تنبيها على ان مقام التسبيح مبدأ, ومقام التحميد نهاية» (الرازي، ١٤٢٠هـ).

يتبين لنا من ذلك ان في القرآن الكريم مجموعات من السور المتجاورة تتطابق فواتحها او تتقارب او يكون بينها وجه من وجوه المناسبة.

٢– التناسب بين خاتمتي السّورتين: ومن أمثلتها ما ذكره السّيوطي في تناسب الفاتحة والبقرة بقوله: «إنّ سورة الفاتحة كما ختمت بالدعاء للمؤمنين بألّا يُسلك طريق المغضوب عليهم ولا الضّالين إجمالاً، ختمت سورة البقرة بالدعاء بألّا يُسلك بهم طرقهم في المؤاخذة بالخطأ والنسيان، وحمل الإصر، ومالا طاقة لهم به تفصيلا، وتضمّن آخرها أيضاً الإشارة إلى طريق المغضوب عليهم والضّالين بقوله: أَ ۚ نَجِّ... البقرة: ٢٨٥

فتآخت السّورتان وتشابهتا في المقطع، وذلك في وجوه المناسبة في التّالي والتناسق» (السيوطي، تناسق الدرر في تناسب السور، ٩١١هـ).

٣– التناسب بين مطلع السّورة وختام ما قبلها: وهذا التناسب هو أكبر وجوه المناسبات في ترتيب السّور وقد مثل له بإعتلاق سورة النّساء بآل عمران، وذكر أنّ وجوه ذلك الإعتلاق أنّ سورة آل عمران ختمت

؟مر بالتقوى وسورة النّساء أُفتتحت به( ).

لذا التناسب قد يظهر حيناً ويخفى أحياناً أُخرى قال الزركشي: «إذا إعتبرت افتتاح كل سورة وجدتّه في ية المناسبة لما ختم به السّورة قبلها ثم هو يخفى تارة ويظهر أُخرى» (الزركشي، البرهان في علوم القرآن). د اطلق الامام السيوطي على هذا النوع من التشابه بانه تشابه الاطراف (السيوطي ج.، ٩١١هـ).

ن أمثلة هذا التناسب ما ذكره محمد رشيد رضا (رحمه الله) في التناسب بين سورة التوبة وقبلها سورة نفال قوله : «وأما التناسب بينها وبين ما قبلها فإنه أظهر من التناسب بين سائر السّور بعضها مع ض، فهي كالمتمّمة لسورة الأنفال في معظم ما فيها من أصول الدين وفروعه والسنن الإلهية والتشريع لّه في أحكام القتال وما يتعلق به من الاستعداد له وأسباب النّصر فيه وغير ذلك من الأمور الروحية لمالية» (رضا، ١٩٣٥م).

، — مناسبات الموضوعات والمضامين ومن صوره ما يأتي:

– التناسب بين السّورتين في الموضوع

التناسب في الموضوع هو الأصل في التناسب بين السّورتين وهذا رأي من يقول بالوحدة الموضوعية في ور القرآن الكريم (العماري).

ن أمثلته تناسب سورة القيامة والسّورة التي قبلها والتي هي المدّثر فكلتا السّورتين تتحدثا عن يوم القيامة لحمداني)

– التناسب بين اسماء السور

ن امثلة هذا التناسب ما قاله الامام السيوطي في المناسبة بين سورتي القمر والنجم: «لا يخفى ما في توالي تين السورتين من حسن التناسق في التسمية, لما بين النجم والقمر من الملابسة ونظيره توالي الشمس ليل والضحى» (السيوطي ج.، تناسق الدرر في تناسب السور)

– التناسب بين السّورتين في المضمون

ى السيوطي أنّ تناسب السّور في المضمون يعد قاعدة استقر بها القرآن فهو يقول: «القاعدة التي تقر بها القرآن إنّ كل سورة تفصيل لإجمال ما قبلها، وشرح له، وإطناب لإيجازه، وقد استقر على ذلك غالب سور القرآن طويلها وقصيرها، وسورة البقرة قد اشتملت على تفصيل جميع مجملات الفاتحة» سيوطي، تناسق الدرر في تناسب السور)

– التناسب بين السورتين في المقاصد

ن أمثلته التناسب بين مقصود سورة الإنشقاق ومقصود سورة البروج، قال البقاعي: «مقصودها — يعني روج — الدلالة على القدرة مع مقصود الإنشقاق الذي هو صريح آخرها، من تنعيم الولي وتعذيب ّقي، بمن عذّبه في الدّنيا ممّن لا يمكن في العادة أنْ يكون عذابه ذلك إلّا من الله وحده، تسلية لقلوب ؤمنين وتثبيتا لهم على أذى الكافرين» (البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)

اتمة:

، خلال هذا البحث توصلت الى نتائج اهمها:

– إن موضوع علم التناسب من الموضوعات القديمة الجديدة والتي لا تزال قابلة للدراسة والغوص في وانب مختلفة فيها من النص القرآني.

– التناسب يولد قدرة على ادراك اتساق المعاني فهو يساعد على معرفة الاغراض من الكلام وفهم كلام

الله سبحانه وتعالى في نسق متكامل يخدم بعضه بعضاً.

المصادر:

١- القرآن الكريم
٢- الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت: ٩١١هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, الهيئة المصرية العامة للكتاب, د.ط, ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
٣- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار أحياء الكتب العربية, عيسى البابي الحلبي وشركاه, ط١, ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
٤- التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله, إبن جزي الكلبي الغرناطي ت: ٧٤١هـ, تحقيق: د. عبد الله الخالدي, شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت, ط١, ١٤١٦هـ.
٥- تفسير المنار: محمد رشيد رضا, (ت: ١٣٥٤هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب, د.ط, ١٩٩٠م.
٦- جواهر البيان في تناسب سور القرآن: عبد الله بن محمد الصديق الغماري, مكتبة القاهرة, د.ط.
٧- الحيوان: الجاحظ, دار الكتب العلمية – بيروت, ط٢, ١٤٢٤هـ.
٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي, (ت: ٩١١هـ), مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية, ط١, القاهرة, ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٩- دلائل النظام: عبد الحميد الفراهي الهندي (ت: ١٣٤٩هـ), المطبعة الحميدية, ط١, ١٣٨٨هـ.
١٠- علم المناسبات في السّور والآيات: محمد بن عمر بن سالم البازمول, المكتبة المكّية, باب العمرة مكة المكرمة, ط١, ٢٠٠٢م.
١١- علم المناسبات في السّور والآيات: محمد بن عمر بن سالم البازمول, المكتبة المكّية, باب العمرة مكة المكرمة, ط١, ٢٠٠٢م.
١٢- علم المناسبة واهميته في تفسير القرآن الكريم وكشف اعجازه: نور الدين عتر الحلبي, (ت: ١٤٢٢هـ), الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية – دمشق.
١٣- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ), دار الكتاب العربية – بيروت, ط٣, ١٤٢٩هـ.
١٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية (ت : ٥٤٢), تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٤٢٢هـ.
١٥- معارج التفكّر ودقائق التدبّر: عبد الرحمن حسن حبنّكة الميداني (ت: ١٤٢٥هـ), دار القلم, دمشق, ط١, ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٦- مفاتيح الغيب التفسير الكبير: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٦٠٦هـ), دار احياء التراث العربي , بيروت ,ط٣, ١٤٢٠هـ.
١٧- المفردات غريب القرآن الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني, (ت: ٥٠٢هـ), تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم, دمشق – بيروت, د.ط, ١٤١٢هـ.
١٨- مقاييس اللغة: أحمد إبن فارس (ت: ٣٩٥هـ), تحقيق: عبد السّلام هارون, دار الفكر ١٣٩٧هـ, د.ط, مادة وحد.
١٩- ملاك التأويل القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيه متشابه اللفظ من آي التنزيل, ابو جعفر بن الزبير الغرناطي, دار الكتب العلمية, د.ط, بيروت – لبنان.
٢٠- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ), مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, ط٣.
٢١- نظم الدرر في تناسب الآيات والسّور: ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ), دار الكتاب الاسلامي – القاهرة, د.ط.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon